

- الخبرة العلمية: يكتسبها الباحث من خلال ممارسته نشاط البحث العلمي خلال فترة زمنية طويلة، تسمح له باكتساب معلومات ومعرفة ودراية بخبايا الأمور.

- حب الاطلاع خاصة في أدبيات التخصص العلمي لمعرفة كل ما هو جديد في تخصصه وتفاذي تكرار البحوث السابقة والاستفادة من نتائجها.

- القدرة على البحث والصبر والتحمل.

- **الانفتاح العقلي:** عمق التفكير والخيال الواسع مع ذكاء عال.

- الثقة في النفس وقوة وتواضع الشخصية مع النشاط والحيوية.

- التواضع العلمي.

- الأمانة العلمية (احترام الملكية الفكرية) والموضوعية (التجرد من العاطفة والرغبات الشخصية)

- القدرة على التكيف السريع مع متغيرات البيئة.

- دقة الملاحظة.

- **حسن التنظيم:** بأن يكون الباحث منظماً لوقته ومعلوماته.

- **النقد الذاتي:** قدرة الباحث على مراجعة نفسه وتصحيح أخطائه.

- **تقبل النقد والملاحظات:** أي تقبل الرأي والرأي الآخر، خاصة إذا ما كان مخالف لرأي الباحث أو تحليلاته ونتائجها.

- **الشجاعة وتحمل المسؤولية:** بأن يكون له الجرأة على الخوض في بعض المواضيع العلمية، وعلى قدر من المسؤولية في تحمل نتائج بحثه وانعكاساتها مهما كانت.

- **الرشد والعقلانية:** استغلال أفضل للإمكانيات والوسائل وعدم الإسراف والتبذير.

- الرزانة وعدم الانفعال.

- **الحذر والشك:** أي عدم تقبل أي معلومة إلا بعد التأكد والتيقن من صحتها.

#### الأخلاقيات المتعلقة بالبحث موضوع الدراسة:

- **الموضوعية:** ذكر النتائج المتوصل إليها كما هي دون تغيير أو تحريف وعدم إخفاء منها أي نتيجة لأي غرض وإن لم تدعم أو تؤكد وجهة نظر الباحث وتعارضت مع رأيه.

- **الحياد:** بابتعاد الباحث عن أي شكل من أشكال التعصب مثل التمسك برأيه في طرحه أو معالجته للموضوع، أو اتصافه بالذاتية وميله للنتائج التي تخدم مصلحته الشخصية، إنما عليه الميل كل الميل للحقيقة العلمية ولا غير.

- **الدقة:** الاعتماد على مقاييس دقيقة معتمد عليها وعلمية في إجراء البحث أو التجريب من أجل الوصول لنتائج علمية مقبولة، من خلال تسجيل الملاحظات والحقائق وتصنيفها بدقة.

- **العلمية:** باتباع المنهج العلمي في دراسة الظواهر والمشكلات.

- **الدلالة:** أي تأكيد النتائج والحقائق المتوصل إليها في البحث بالاعتماد على الأدلة والبراهين القطعية التي لا يراودها شك، وإثبات صحة الفرضيات والنظريات من خلالها.

- تعريف المصطلحات المستخدمة في تحرير البحث وتحديد مفهومها بدقة.

- وصف إجراءات البحث ومساره.

- ذكر الاستنتاجات والتعميمات المتوصل إليها وفق منهجية البحث والبيانات التي تم الاعتماد عليها في ذلك، مع تفادي الخطأ في التفسير والتحليل والتعميم.

**أخلاقيات البحث العلمي**  
**تعريف القيم:** مجموع الأفكار والاهتمامات التي كونها الفرد من خلال تجاربه المتنوعة والعملية في المجتمع، آخذة صفة المعيارية في تصرفاته، ولها صفة الايجابية، الشرعية للحكم في تصرفاته وسلوكه في المجتمع.

#### خصائص القيم:

- **لها صبغة اجتماعية:** أي أن منطلق القيم يكون اجتماعي حيث المجتمع هو من يحدد قيم الحكم على السلوك الأفراد لأنها تتل قبولاً من المجتمع.

- **تتصف بالذاتية:** كل شخص يحس بالقيمة على نحو خاص به.

- **تتصف بالنسبية:** وقابلة للتغيير من حيث الزمان والمكان: أي القيمة المقبولة في زمان أو مكان ما، قد تكون مرفوضة في مكان آخر أو زمان مغاير.

- **العمومية:** تكون ذات طابع عام ومشترك بين مجموعة من الأفراد تتقبلها على شكل ما بشكل مشترك فيما بينها وتتقاسم قيمتها.

#### أنماط القيم:

- دينية:

- اجتماعية:

- اقتصادية: تهتم بالنفع المادي والثروة والاستثمار

- معرفية: تتمثل في ميول واهتمام الفرد بالبحث واكتشاف الحقيقة

- سياسية: ترتبط بالسلطة والعمل السياسي

- جمالية: ترتبط بميول الفرد لكل ما هو جميل من حيث الشكل والتنسيق والانسجام

#### تعريف الأخلاق:

**لغة:** الخلق: هو السجية والطبع، هي ما تدل على صورة الإنسان وباطنه.

**الأخلاق:** هي مجموعة الضوابط والقواعد أو المبادئ المنظمة للسلوك الإنساني.

**أخلاقيات المهنة:** هي مجموعة من الضوابط والأداب والقيم والسلوكيات التي تنظم عمل مهنة ما، يتفق على أنها هي الصواب.

المبادئ والقيم والواجبات والالتزامات التي ينبغي أن يلتزم بها الإنسان في أداء مهنته.

#### أقسامها:

**عامة:** هي أخلاقيات مشتركة بين جميع المهن مثل الصدق والأمانة، الإخلاص...  
**خاصة:** هي تخص كل مهنة دون غيرها من المهن.

**أخلاقيات البحث العلمي:** إذا كانت لكل مهنة أخلاقيات تنظم سيرها وتضبط عمل ممارسيها، فإن أهمية البحث العلمي ودوره في المجتمع تحتم على الباحث أن يكون الأكثر التزاماً بأخلاقيات البحث العلمي، والأكثر حفاظاً ومراعاة للقيم التي تضبط نشاطه البحثي سواء كانت قيماً مهنية، اجتماعية، نفسية، عقلية، أو روحية.

#### الأخلاقيات أو الصفات الشخصية الخاصة بالباحث:

- حب البحث العلمي.

- نقل معارفه وخبراته للأخريين: تشارك المعارف.
- اختيار موضوع بحث في تخصص الباحث واهتمامه.
- اختيار مواضيع بحثية قابلة للقياس والتحقق.
- تكرار البحث والتجريب من أجل التأكد من سلامة النتائج وصحتها.
- عرض النتائج على أهل الاختصاص من أجل الأخذ بأرائهم ونصائحهم.
- اختيار موضوع يتناسب مع قدراته الفكرية وخبرته العلمية.
- اختيار موضوع تتوافر فيه أدوات البحث.
- الوقت الكافي للمعالجة موضوع البحث.
- اطلاع على كل ما كتب حول موضوع البحث وعدم التأثر بمختلف الآراء.

#### أخلاقيات الباحث مع المبحوثين:

- حسن اختيار العينة ومجتمع البحث.
- التعريف بأهداف البحث والغرض منه.
- التعهد بسرية البحث والبيانات، خاصة الشخصية منها.
- عدم ذكر الأسماء الخاصة بالمبحوثين.
- إعطاء المبحوثين حرية أكبر في الإجابة وراحة نفسية وثقة في الباحث.
- اختيار الوقت والمكان المناسب للمبحوثين من أجل إجراء الدراسة عليهم.
- التأدب في التعامل معهم واحترامهم واحترام آرائهم ومستوياتهم الفكرية والاجتماعية.
- التفاعل مع المجتمع ومراعاة خصوصياته.

#### خصائص النتائج المتوصل إليها من طرف الباحث:

- 1: إمكانية التحقيق: بحيث تكون النتائج النهائية المتوصل إليها في البحث العلمي قابلة للملاحظة والتأكد من صحتها بإثباتها تجريبياً.
  - 2: قابلية التعميم: دائماً يختار الباحث عينة لإجراء الدراسة وحتى تكون نتائجه صحيحة فلا بد من أن تكون قابلة للتعميم على مفردات مجتمع البحث المشابهة الأخرى التي لم تجري عليها الدراسة.
- أسباب الوقوع في الخطأ أثناء البحث:**
- التعصب لإطار نظري معين أو مقارنة ما:** الانفتاح مهم جداً في البحث العلمي وأي تعصب لنظرية ما أو مدرسة ما يؤدي إلى الوقوع في الخطأ وعدم الوصول إلى نتائج دقيقة.
- اختلاف عوامل ومتغيرات الدراسة:** على الباحث أثناء إجراء التجربة خاصة في حالة تكرارها التحري على أن العوامل والمتغيرات المحيطة بالحالة أو الظاهرة هي نفسها، وإلا فإنه سوف يقع في الخطأ بتوصله لنتائج مختلفة.
- عدم الالتزام بالدقة:** قد يهمل الباحث أثناء بحثه إجراءات الدقة والسلامة بالنسبة لمتغيرات الدراسة أو أفراد العينة، أو قد يغيب عنصر منها دون إدراكه مما يجعله يقع في الخطأ.
- عدم التحكم في المقاييس والأجهزة:** قد يخطأ الباحث في الوصول إلى نتائج دقيقة بسبب عدم تحكمه في المقاييس والأجهزة المستخدمة في التجربة أو دراسة الظاهرة، وهذا يتطلب منه الاستعانة بالمختصين في ذلك.
- الخطأ أثناء التحليل:** قد تكون خطوات البحث كلها صحيحة وسليمة والبيانات دقيقة، إلا أن الباحث قد يخطأ أثناء تحليله وتفسيره لهذه النتائج المتوصل إليها.
- **تزييف الإجابة من طرف المبحوثين:** كأن يجيب المستجوب إجابة تتوافق ورغبات الباحث نفسه، أو المجتمع، أو المؤسسة التي يعمل بها وليس وفق رأيه وقناعاته الشخصية، وأسباب ذلك كثيرة مثل التظاهر والافتخار، إثارة الإعجاب، الخوف، الخجل والميول الشخصية.